

## سيرة غيرية الشيخ زايد بن سلطان

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (رحمه الله) هو أحد أبرز الزعماء على المستوى العربي والعالمي ، و مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة. وُلد في 6 مايو 1918 في العين بإمارة أبوظبي، وتوفي في 2 نوفمبر 2004.

تعتبر سيرة الشيخ زايد رمزًا للقيادة الحكيمة والرؤية الطويلة، وقد أسهم بشكل كبير في تحويل دولة الإمارات من كونها مجموعة من الإمارات الصغيرة إلى دولة حديثة ومتقدمة. وتمتاز سيرته بالإنجازات الحافلة على كافة الأصعدة .

ففي مجال التنمية الاقتصادية: تحت قيادة الشيخ زايد، شهدت الإمارات تطورًا اقتصاديًا مذهلاً. استخدم ثروات النفط والغاز بحكمة، وقاد برامج تنمية شاملة شملت البنية التحتية، والصناعة، والتعليم، والصحة. وبفضل جهوده، تحولت الإمارات إلى مركز مالي وتجاري عالمي.

أما القضايا الاجتماعية: فقد كان الشيخ زايد يولي اهتمامًا كبيرًا لرفاهية شعبه. قام بتحسين مستوى المعيشة للمواطنين من خلال توفير الإسكان والتعليم والرعاية الصحية والتوظيف. كما ساهم في تعزيز القيم والتقاليد الثقافية للإمارات.

وعلى صعيد الدبلوماسية والعلاقات الخارجية: كان الشيخ زايد مشهورًا له بحكمته ودبلوماسية الفذة. قاد الجهود الدبلوماسية لتعزيز العلاقات الخارجية للإمارات وبناء صداقات استراتيجية مع الدول الأخرى. وتميزت سياساته الخارجية بالمرونة والواقعية والحكمة السياسية .

في خاتمة هذه السيرة الغيرية عن الشيخ زايد بن سلطان، يمكن القول إنه كان زعيمًا استثنائيًا ورئيسًا مبدعًا لدولة الإمارات العربية المتحدة. بفضل رؤيته الحكيمة وقيادته القوية، حقق الشيخ زايد إنجازات لا تُحصى في العديد من المجالات

إن إرث الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله سيظل حاضرًا في قلوب الإماراتيين وفي تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة. وتستمر دولة الإمارات في تحقيق التقدم والازدهار بناءً على القيم والمبادئ التي وضعها